

البداية والنهاية

معقل بن يسار المزني .

صاحبى جليل شهد الحديبية وكان هو الذى كان يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس تحتها وكانت من السمر وهى المذكورة فى القرآن فى قوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة وقد ولاه عمر إمرة البصرة فحفر بها النهر المنسوب إليه فيقال نهر معقل وله بها دار قال الحسن البصرى دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار يعود فى مرضه الذى مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم أكن على حالتى هذه لم أحدثك به سمعته يقول من استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام وممن توفى فى هذه السنة .

أبو هريرة الدوسي رضى الله عنه .

وقد اختلف فى اسمه فى الجاهلية والاسلام واسم أبيه على أقوال متعددة وقد بسطنا أكثرها فى كتابنا التكميل وقد بسط ذلك ابن عساكر فى تاريخه والأشهر أن اسمه عبد الرحمن بن صخر وهو من الأزد ثم من دوس ويقال كان اسمه فى الجاهلية عبد شمس وقيل عبد نهم وقيل عبد غنم ويكنى بأبى الأسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وقيل عبد الرحمن وكناه بأبى هريرة وروى عنه أنه قال وجدت هريرة وحشية فأخذت أولادها فقال لى أبى ما هذه فى جرك فأخبرته فقال أنت أبو هريرة وثبت فى الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أبا هر وثبت أنه قال له يا أبا هريرة قال محمد بن سعد وابن الكلبي والطبراني اسم أمه ميمونة بنت صفية بن الحارث بن أبى صعب بن هبة بن سعد بن ثعلبة أسلمت وماتت مسلمة وروى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب وكان من حفاظ الصحابة وروى عن أبى بكر وعمر وأبى بن كعب وأسامة بن زيد ونضرة بن أبى نضرة والفضل بن العباس وكعب الأحبار وعائشة أم المؤمنين وحدث عنه خلائق من أهل العلم قد ذكرناهم مرتبين على حروف المعجم فى التكميل كما ذكره شيخنا فى تهذيبه قال البخارى روى عنه نحو من ثمانمائة رجل أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم وقال عمرو بن على الفلاس كان ينزل المدينة وكان إسلامه سنة خيبر قال الواقدي وكان بذى الحليفة له دار وقال غيره كان آدم اللون بعيد ما بين المنكبين ذا طفرتين أقرن الثنتين وقال أبو داود الطيالسى وغير واحد عن أبى خلدة خالد بن دينار عن أبى العالية عن أبى هريرة قال لما أسلمت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أنت فقلت من دوس فوضع يده على جبهته وقال ما كنت أرى أن فى دوس رجلا فيه خير وقال الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وروى عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن

